0042.JPG

قصة فيها طول لا تحتمل القلب ذكرها فانا لله وانا اليه راجعون
وقتل معه ستة عشر رجلا من اهل بيته ولما قتل الحسين مكثت
الدنيا سبعة ايام والشمس على الحيطان كالملاحف المعصفره
والكواكب يضرب بعضها بعضا وكان قتله يوم عاشورا
وكسفت الشمس واحمرت افاق السماء ستة اشهر بعد قتله
ثم لا زالت الحمرة تسرى فيها بعد ذلك ولم تكن تسرى
فيها قبل وقيل انه لم يقلب حجر ببيت المقدس يوميذ
الا وجد تحته دم عبيط وصار الورس الذى فى عسكرهم
رمادا وخروا اناقه فى عسكرهم فكانوا يرونه دما والنيران
يطبخون بها فصارت مثل العلقم وتكلم رجل من الحسين
بكلمة فرماه الله بكوكبين من السماء فطمس بصره قال الثعالبى
روى الرواية من غير وجه عن عبد الملك ابن عمير الليثى قال
رايت فى هذا القصر واشار الى قصر الامارة بالكوفة راس
الحسين ابن على بين يدى عبيد الله ابن زياد على ترس ثم
رايت راس عبيد الله ابن زياد بين يدى المختار ابن ابى عبيد ثم
رايت راس المختار بين يدى مصعب ابن الزبير ثم رايت راس
مصعب بين يدى عبد الملك فحدثت بهذا الحديث عبد
الملك فتطير منه وفارق مكانه واخرج الترمذى عن سلمه
قال دخلت على ام سلمه وهى تبكى فقال ما يبكيك قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وعلى راسه
ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت
قتل الحسين انفا واخرج البيهقى فى الدلايل عن ابن عباس
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار
اشعث

Cambridge King's College University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)